تحليل ***PESTEL***

يتم استخدام أداة تحليل PESTEL لتقييم كل عامل من عوامل البيئة الواسعة (الكلية) التي تعمل فيها المؤسسة. هذه البيئة الخارجية، لها بالضرورة تأثير على أنشطة المؤسسة. وهي تتألف من الفرص والتهديدات التي من المحتمل أن تؤثر عليها، بشكل مباشر أو غير مباشر، إيجابا أو سلبا.

عوامل التحليل	طبيعة التأثير[1]	مستوى الاهمية[2]	النتائج الاستراتيجية[3]
العوامل السياسية ********** **مثال:** - الاستقرار السياسي للبلاد - السياسة المالية والاجتماعية - المساعدات والإعانات الحكومية			
العوامل الاقتصادية ********** **مثال:** - النظام الضريبي - التضخم - النمو الاقتصادي - معدل البطالة - سياسة التجارة الخارجية			
العوامل الاجتماعية ********** **مثال:** - المعطيات الديمغرافية - سلوك المستهلك - النمو السكاني - مستوى التعليم			
العوامل التكنولوجية **********			

مثال: - التقنيات الجديدة - مستوى الابتكار في الدولة -الانفاق على البحث والتطوير - حماية الملكية الفكرية - الوعي العام بالتقنيات الجديدة			
العوامل البيئية ********** مثال: - قوانين وتشريعات حماية البيئة - الإجراءات الحكومية - التلوث الصناعي - مصادر الطاقة المتوفرة			
العوامل القانونية ********** مثال: - اصدار قوانين جديدة - اللوائح والقوانين الموجودة - قانون العمل -قوانين حماية المستهلك - قانون المنافسة - المعايير المحاسبية			

[1] **فرصة، تهديد**

في البداية، المبدأ هو وضع جميع العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي أو إيجابي على المؤسسة. وبالنسبة لكل متغير تم تحليله، نلاحظ ما إذا كان يولد فرصة أو على العكس إذا كان يحتوي على تهديد.

[2] +/++/+++/++++/+++++

في الخطوة الثانية، من الضروري تقييم أهمية العوامل التي تم تحديدها: إعطائها الأولوية والاحتفاظ بما يسمى بالمتغيرات "المحورية"، أي العوامل الأكثر هيكلة في السوق (تلك التي ستؤثر على المؤسسة). تسلط هذه النقاط الضوء على نقاط اليقظة وتحدد الجوانب التي يجب أن تركز عليها جهود التكيف الخاصة بالمؤسسة.

من الضروري تقييم أهمية كل عامل يتم الاحتفاظ به، والتركيز على العوامل التي لها التأثير الأكبر على المؤسسة. يمكن على سبيل المثال استخدام نظام تصنيف بمقياس يتراوح من 1 إلى 5. ويجب أيضًا أن يؤخذ في الاعتبار عدم اليقين بشأن كل عامل (إمكانية تغيره).

وأهم العوامل هي المتغيرات المحورية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على عملية صنع القرار. يجب تحديد هذه المتغيرات، من خلالها يمكن إبراز سيناريوهات التطور على مستوى قطاع النشاط، وهي السيناريوهات التي يمكن لرائد الأعمال الاعتماد عليها في استراتيجيته.

[3] النتائج الاستراتيجية

النتيجة الاستراتيجية هي الترجمة التشغيلية واتخاذ القرار للتحليل البيئي. فهو يربط بين الحقيقة المرصودة أي العوامل التي تم تحديدها (التضخم، التطور التكنولوجي...الخ) والاستجابة الداخلية للمؤسسة.

1 .التكيف (الاستجابة للتهديدات)

عندما يتم تحديد عامل ما باعتباره تهديدًا، فإن النتيجة الاستراتيجية تهدف إلى التخفيف من المخاطر وحماية المؤسسة.

مثال: التهديد التكنولوجي.

ملاحظة: قطاع الويب يتطور بسرعة.

النتيجة الاستراتيجية: التخطيط للأموال للاستثمار في التدريب.

المعنى: تدرك المؤسسة أن خطر التقادم كبير، والاستراتيجية الوحيدة لمعالجته هي تخصيص الموارد (الأموال) للتعليم المستمر. فهي استراتيجية تأهيل مستمرة.

مثال: التهديد القانوني.

ملاحظة: قوانين جديدة لصالح حماية مستخدمي الإنترنت.

النتيجة الإستراتيجية: ضمان الامتثال القانوني للمحتوى المنشور على الإنترنت.

المعنى: الإستراتيجية هنا هي الامتثال. من الضروري تخصيص الموارد (الوقت أو الموظفين أو الميزانية القانونية) لضمان عدم معاقبة النشاط بموجب القانون.

2 .الاستغلال (الاستجابة للفرص)

عندما يتم تحديد عامل ما باعتباره فرصة، فإن النتيجة الاستراتيجية تهدف إلى الاستفادة من هذا العامل للحصول على ميزة تنافسية أو دفع النمو.

مثال: الفرصة الاجتماعية والثقافية.

ملاحظة: مع ارتفاع مستوى التعليم، تقوم الأسر بتجهيز نفسها بالوسائل الرقمية.

النتيجة الاستراتيجية: سيكون من الضروري تنفيذ مراقبة السوق.

المعنى: السوق مناسب، ولكن لاستغلال هذه الفرصة بشكل كامل، تتمثل الإستراتيجية أولاً في مراقبة هذا السوق وفهمه بدقة (عبر المراقبة) من أجل تطوير العرض الأكثر صلة ووضعه في أفضل الأحوال.

3 .اليقظة والمر اقبة (التوقع)

في كثير من الحالات، تتمثل الإستراتيجية الأولية في مراقبة تطور العامل قبل اتخاذ قرار رئيسي.

مثال: عوامل سياسية وبيئية.

النتيجة الاستر اتيجية: البقاء على اطلاع على القرارات السياسية واليقظة ضرورية لتوقع التطور التنظيمي.

المعنى: لا يشكل هذا العامل خطراً مباشراً بعد، لكن تأثيره المستقبلي المحتمل مرتفع. الإستراتيجية هي نهج دفاعي/تحضيري يتضمن الحفاظ على اليقظة لتتمكن المؤسسة من تعديل الخطط عند التحذير الأول.

باختصار، يترجم عمود النتائج الإستراتيجية الحقائق الأولية للبيئة (PESTEL) إلى مبادئ توجيهية ملموسة. فهو يحدد "ما يجب القيام به" للبقاء والنمو والبقاء قادرًا على المنافسة.

د.جودي حنان